

المميزات والثغرات | حدثني عني | الدكتور شريف طه | الحلقة

41

شريف طه يونس

اها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عني حديث الرحمن عن الانسان في القرآن - [00:00:33](#)

وكنا بنحاول في الحلقة الماضية آآ نتكلم عن انواع واقسام المعلومات اللي تخص الانسان في القرآن يعني احنا كنا في الحلقة قبل الماضية قلنا لو هنتظر كده لحديث الرحمن عن الانسان في القرآن ممكن نقول في محورين كبار. محور الادوات والمنهجيات ومحور المعلومات - [00:00:52](#)

فلو استعملنا الادوات والمنهجيات دي واحنا بنتعرف على المعلومات هنحقق المقاصد والغايات ولما اتكلمنا عن المعلومات في الحلقة الماضية قلنا المعلومات اللي موجودة في القرآن عن الانسان ممكن ننظر لها من زوايا - [00:01:18](#)

ممكن ننظر لها من زاوية انه في معلومات تخص انسان الايمان تخص العقل والقلب والنفوس والروح والجوارح والحاجات دي. الايمان والوجدان اللي هو انسان الدين يعني وفي معلومات تخص انسان الابدان اللي هو انسان الطين يعني. هو مخلوق من ايه؟ آآ في سمعه وبصره في اذنه وفي عينه في - [00:01:32](#)

النوع ده من المعلومات دي كانت زاوية قلنا ممكن نبص من زاوية ثانية. زاوية ايه ان في معلومات تخص الانسان العام النسخة الاصلية من الانسان. الانسان من حيث من حيث كونه انسان. وفي معلومات تخص الانسان الخاص - [00:01:58](#)

وشبهنا الامر كده عشان نقربه قلنا في معلومات كده تخص الباقية الاساسية او او النسخة الاصلية وفيه معلومات ثانية تخص الايه الباقية الاضافية او النسخة بقى الثانية اللي حصل فيها تطورات. المهم - [00:02:18](#)

وقلنا الحديث عن الانسان العام ده الانسان من حيث كونه انسان. يعني ربنا لما خلق الانسان خلقه آآ فيه الامور التالية. وهناك انسان ثاني لا فيه الامور فنشوف ده حاضر في القرآن وده حاضر في القرآن تمام - [00:02:31](#)

لدرجة انها يعني هيحصل خلاف في بعض الايات والقرآن الكريم يا ترى يراى بها الانسان العام من حيث كونه انسانا على اصل خلقته ولا يراى بها الانسان خاص زي آآ مثلا - [00:02:49](#)

آآ فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني. يا ترى هنا المراد مين هل المراد الانسان العام - [00:03:08](#)

من حيث كونه انسانا ولا مراد انسان خاص جدا جدا زي اه مثلا الكافر او الانسان الناصر او مين مين المقصود فده برضو كلام مهم. ان احيانا احيانا يبقى الحديث عن الانسان من حيث كونه انسانا - [00:03:22](#)

اللي هو الانسان العام وحيانا يكون حديث عن انسان خاص. والانسان الخاص ده بقى ممكن يبقى آآ شاكرا او ناكر ممكن يبقى مؤمن او كافر. يعني حسب بقى تمام؟ الزاوية الثالثة اللي احنا انهينا بها كلامنا في الحلقة الماضية - [00:03:45](#)

وقلنا ان من الضروري نقف عندها ان احيانا يكون الحديث عن المميزات اه عن الفرص وحيانا يكون الحديث على الثغرات عن

التهديدات عن نقاط الضعف عن مشكلات يعني مثلا ربنا سبحانه وبحمده - [00:04:02](#)

فيذكر حاجات تخص الانسان المفروض ان الحاجات دي هي حاجات في صالحه مميزات له ربنا خلقه عليها اصلا. خلقه على هذه

المميزات خلقه ان هو الانسان ده فيه فيه صفات طيبة كتير - [00:04:25](#)

في يعني مثلا آآ لما ربنا سبحانه وبحمده يقول عن الانسان آآ ان هو سواه يعني لما ربنا يقول ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك

فعدلك مثلا التسوية سواه ايه - [00:04:43](#)

سواه بدنيا سواه قلبيا سواه نفسيا سوى الانسان ولزلك التسوية دي يعني حاجة كده اشبه ايه؟ احنا لما نقول ايه؟ نقول ده ده نموذج

ناضج مكتمل فربنا سوى الانسان سواه - [00:05:02](#)

وسواه واراد منه الاستواء افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم فالله سواه وطالبه بالاستواء آآ

ربنا اقامه وطالبه بالاستقامة فسواه اهو ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك وفي قراءة فعدلك في اي صورة ما شاء

ركبك - [00:05:23](#)

فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فهل التسوية تسوية اللي حصلت للانسان فدي ميزة ان انا اصلا خلقت سوي سوي اللي هو حتى

الجماعة بتوع السيكلوجي بيقولوا عليه السواء النفسي. انا خلقت سوي. خلقت سوي - [00:05:53](#)

انا خلقت سوي نفسيا خلقت سوي بدنيا خلقت سوي قلبيا خلقت سوي ايمانيا سوي ايمانيا اه مفطور على الخير فطرات الله التي فطر

الناس عليها صبغة الله. ومن احسن من الله صبغة. يعني صبغة فطرة. اهي دي ايه؟ ده حديث عن الانسان من زاوية - [00:06:11](#)

بالمميزات الهبات العطايا الحاجات اللي ربنا اكرمه بها زي التسوية التسوية دي البدنية. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فسواه

وامره انه يكون سوي فمن يمشي مكبا على وجهه ادم يمشي سويا على صراط مستقيم - [00:06:36](#)

وخلقه في احسن تقويم وطالبه بالاستقامة. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم في احسن تقويم وطالبه بالاستقامة. ان الذين قالوا

ربنا الله ثم استقاموا فاستقم كما امرت ببقى ربك سبحانه وبحمده اقامك اقامك - [00:06:59](#)

وخلقت في احسن تقويم وطالبك بالاستقامة وسواك وطالبك بان تكون سويا وان تحافظ على هذا الاستواء ببقى اذا اذا لما ننظر

من الزاوية دي هنجد ان احيانا ربنا يتكلم عن الانسان من ناحية من زاوية المميزات التي حباه بها. الهبات التي اعطاه اياها -

[00:07:20](#)

والامور التي اكرمه بها يعني مسلا لما تيجي تبص على الانسان ده هو بدنيا بدنيا مستوي ازاي يعني؟ بعض الناس يقول لك يا عم بس

انا عندي صابع مش عارف ايه وعندي مناخيري يعني حاجة غريبة جدا. كبدك مستوي - [00:07:40](#)

الكلية بتاعتك مستوية. آآ قلبك مستوي. ده مستوي. انت انت في احسن تقويم نفسيا ما فيش حد مولود مكتئب ما فيش حاجة

اسمها حد مولود مكتئب ما فيش حاجة اسمها حد مولود آآ عنده رهاب ولا حد مولود عنده فوبيا احنا كلنا مخلوقين اسوياء نفسية.

وما فيش حد مولود مسلا اللي هو - [00:07:57](#)

ايه عنده عدائية ما فيش حد مولود كده اصلا احنا على اصلنا على السواء النفسي طيب ماشي طب ايمانيا احنا مخلوقين مفطورين

صبغة الله. فطرة. يعني ايه فطرة؟ يعني لو جاب الانسان ده كده. واتحط في صحراء وما اتعرضش لاي مؤثرات - [00:08:21](#)

هينشأ عذرا هينشأ مؤمنا ويموت مؤمنا فطرة يعني ميل يعني كنا ايه كان في محاضرة كده في اطفالنا والقرآن كنا مسميينها

السوستة. يعني محاضرة كده ايه اللي فيها معنى كده ايه؟ اللي هو ان انا اصلا انا اصلا - [00:08:42](#)

المفروض ان انا كده انا حنيف مائل ناحية اليمين والملحد مائل ناحية الشمال فانا اصلا انا مش كده انا اصلا كده حنيف بالفطرة

يعني انا اصلا مائل لليمين يعني لما اخير بين الخير والشر انا مفتور نسختي الاصلية فيها اني اختار الخير - [00:09:00](#)

مش خيط الاصلية اختار الرحمة ولزلك انا شفت مرة كده ابحاث ناس عمالين يجروها ومش عارف ايه على طفل صغير خالص.

ويقولوا بقى يا ترى الطفل هيختار العدل ولا يختار الظلم؟ هيختار الخير ولا يختار الشر. وقال لك احنا اكتشفنا ان - [00:09:23](#)

طفل بيختار الخير وبيختار العدل. انتم بتكتشفوا النهاردة وبتجروا الابحاث النهاردة ربنا اخبر من قرون انه فطرة الله التي فطر

الناس عليه. صبغة الله. ولذلك قال حبيبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة - [00:09:39](#)

فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه هو يولد على الفطرة ما قلش او يسلمانه. لان الفطرة الاسلام اصلا. فهو مولود مسلم مستسلم لله معظم لله محب لله مائل لله. هم يقولوا كده اصلا - [00:09:58](#)

اهو تمضيه. دي مميزات موجودة عند حضرتك. مميزات حاضرة فيك في اصل خلقتك كائنسان اه يبقى دي مميزات هبات نقاط قوة فرص طيب في جانب اخر ايه بقى الجانب الاخر - [00:10:13](#)

ثغرات مشكلات تهديدات ازاي بقى ثغرات بغرض زي مثلا ان الانسان في اصدقته جهول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيه فيما انه جهول فهو معرض لانه يضل معرض لانه يضل يا عبادي كلكم ضال الا من هديته - [00:10:30](#)

فاستهدوني اهدكم اه فهو مخلوق اصلا الانسان ده مخلوق اي وقت لا يعلم شيئا جهول طب ما دي دي ثغرة مم فدي نقطة ضعف في الانسان ده تهديد بيواجهه اه - [00:11:03](#)

تحدي صحيح انه هلوع جزوع منوع اه اذا مسه الشر يجزع واذا مسه الخير يمنع ثمرة نقطة ضعف طب ليه اتوجدت السفرات دي يا دكتور ليه نقاط الضعف دي حاضرة؟ اختبارات - [00:11:22](#)

ابتلاءات بس عايز انبه حضرتك لحاجة ان كل نقاط الضعف دي كل السفرات الحاضرة دي كلها بلا استثناء الله سبحانه وبحمده اخبرك في القرآن لكيفية التعامل معه واعطاك القدرة انك تتعامل معه - [00:11:44](#)

وهنا الاختبار ان بالضبط كده انا قلت لحضرتك ايه؟ على فكرة الحائط ده في الفراغ الفلاني بس خد بالك الفراغ ده هيتسد بالايه هيتسد بقالب الطوب ده وقالب الطوب اهو وهتروح تسده بالشكل الفلاني - [00:12:08](#)

في واحد هيسب وواحد هيكبر دماغه واحد هينشغل وواحد مش هينشغل فده نوع ثاني نوع ثاني من الحديث حديث عن الثغرات الاصلية اللي فينا كلنا يا الله! انا اول مرة اخذ بالي اني عجول - [00:12:28](#)

عجول؟ اه انا كنت دايمًا بقول على نفسي اصل انا متاني وانا هادي وانا مش عارف ايه وانا وفي الحقيقة اكتشفت ان انا عجول اصلا انا ما كنتش واخذ بالي من كده - [00:12:45](#)

لأ خد بالك من كده لان ربك سبحانه وبحمده يقول خلق الانسان من عجل ده في طبعك اه لان ما كنتش واخذ بالي ان انا في طبعي كده اصلا اللي هي فكرة الطبع اللي احنا عليه - [00:12:56](#)

طب يبجي الشرع عشان يعمل ايه؟ ده بنسبها اشكالية الشرع والطبع يبجي الشرع عشان يعمل ايه؟ عشان يهذب الطبع ولذلك كل الثغرات اللي ربنا تحدث عنها كل نقاط الضعف كل التهديدات - [00:13:11](#)

ما فيش حاجة من دون ربنا اتكلم عنها الا واعطاك من من المميزات ومن نقاط القوة ومن الفرص ومن الملكات والممتلكات اللي تستطيع تسد به هذه الثغرات وتتجاوز به نقاط الضعف دي وتجاوب به هذه التهديدات - [00:13:27](#)

وبمنتهى السهولة واليسر عشان كده هي ميادين اختبار في الحقيقة مش هي بس لما دي نختبرها المميزات ميادين اختبار والسفرات ميادين اختبار ازاي يعني يعني المميزات دي ميادين اختبار من ناحية الاستثمار - [00:13:52](#)

هتستثمرها ولا لا هتطورها ولا لا هتزيكها ولا لا؟ هتتميتها ولا لا والثغرات دي برضو ميادين اختبار ميادين اختبار من ناحية ايه؟ ناحية المكافأة المكافأة واحد المعالجة من ناحية التطهر منها - [00:14:11](#)

باختصار المميزات ميادين اختبار من ناحية التطوير والسفرات ميادين اختبار من ناحية التطهير هتتطهر من الافات دي ولا لا اتسد الثغرات دي ولا لا ولذلك حديث ربي سبحانه وبحمده آآ عن الانسان من زاوية المميزات - [00:14:33](#)

ما كانش مجرد ذكر للمميزات ده كان فيه تحليل وحلول تحليل وحلول. يعني ايه تحليل وحلول ربنا سبحانه وبحمده بيتحدث عن الميزة دي ويحللها ويذكر مظاهرها ويقول لك ازاي حضرتك - [00:14:59](#)

تطورها وتستثمرها ولما كان في حديث عن العيوب او عن الافات او عن الثغرات ربنا ما تحدثش عنها وتركها ربنا تحدث عنها واخبر حضرتك ازاي تقدر ان انت تعالجها؟ ازاي تقدر تتطهر منها - [00:15:20](#)

ازاي تقدر تكافحها بشكل واضح وصريح كيف تتمكن من ذلك ربك اخبرك بهذه الاشياء طيب يا دكتور دلوقتي انت قلت لي كده

خلاص انا فهمت من حضرتك حتى الان ان الاصناف المعلومات اللي موجودة عند الانسان في القرآن - [00:15:45](#)

مممكن تبقى نبص لها من ثلاث زوايا يا اما من زاوية انسان الايمان او انسان الدين وانسان الابدان او انسان الطين. ماشي يا اما من

زاوية الانسان العام او الانسان الخاص - [00:16:05](#)

يا اما من زاوية من زاوية المميزات يا اما من زاوية المشكلات والعيوب والثغرات طيب هل الكلام ده موجود في اية؟ موجود

في اقرأ. انا قلت لحضراتكم ان انا مستصحب هذه السورة الكريمة كده معي على طول في الخط. تعالوا ببساطة كده نشوف في

الصورة العظيمة دي - [00:16:19](#)

ربي سبحانه وبحمده يقول اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم كلا ان

الانسان ليطغى ان رآه استغنى. نستعرضها وامشوا معي بالراحة كده. وتعالوا ندور الاول على مين؟ على انسان الايمان وانسان الابدان

- [00:16:42](#)

انسان الايمان وانسان الابدان. ده اول واحد مدور عليه نشوفه كده بسرعة انسان الايمان وانسان الابدان في الصورة انسان الدين

وانسان الطين هل موجود الانسان ده وموجود الانسان ده؟ هل موجود حديث عن الانسان من زاوية الابدان؟ وموجود حديث عنه من

زاوية الايمان او زاوية اه موجود - [00:17:04](#)

مم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اه اهو ده انسان الابدان نطفة علاقة مضغة اهو حديث عن الانسان من زاوية

الابدان وهيبقى له آا برضو حاجات مهمة - [00:17:25](#)

اه تمام طيب في حديث عنه من زاوية الايمان والوجدان من الزاوية الثانية دي بقى اللي هو الانسان اللي ساكن جوة الانسان ده اه

اقرأ وربك الاكرم الذي علم علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. الانسان ده على اصل خلقته - [00:17:41](#)

ما يعلمش حاجة جهول اصلا ما يعرفش اصلا. ده على اصل خلقته وهيتيجي معنا صفات تخص الانسان ده برضو بس انا بضرب امثلة

بس لان الكلام ده هيتوقف معه وقفة خاصة - [00:18:00](#)

طيب آا قلت لي في حاجة اسمها الانسان العام والانسان الخاص. في كلام عن الانسان العام؟ اه اول خمس ايات دي كلام عن الانسان

العام المؤمن مخلوق من علق ولا لا؟ ايوه. والكافر مخلوق من علق ولا لا؟ ايوه - [00:18:14](#)

طب المؤمن هو اصلا خرج من بطن امه لا يعلم شيئا ولا لا؟ ايوه والكافر؟ ايوه برضو صاحبة كده الانسان العام في كلام على الانسان

الخاص؟ ايوه بعد شوية ما حدش شوية. يعني بعد هذا الكلام مباشرة الله سبحانه وبحمده يقول كلا ان الانسان ليطغى - [00:18:28](#)

ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى. ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ ارايت ان كذب وتولى؟

الم يعلم بان الله يرى؟ كلا لكن لم ينتهل نسفعا بالناسية ناصية كاذبة - [00:18:46](#)

خاطئة فليدعو نادية سندعو الزبانية كلا لا تضعه وزه واقترب. اهو في كلام عن انسان انه في كده في كلام عن الانسان العام قراء

الانسان الخاص والانسان الخاص ده الانسان الطالح - [00:19:03](#)

والانسان الصالح اه في كلام عن الانسان من زاوية المميزات المميزات اللي ربنا اداها له اه وفيه كلام عن انسان من زاوية الثغرات ازاى

من زاوية المميزات خلق الانسان من علق - [00:19:18](#)

لما هنتكلم عنها ان شاء الله ان الانسان اصلا من علق يعني خلق متعلقا بالله مائل الى الله مفطور على حب ربنا دي الميزة وفي

حاجات تانية في ثغرات ان هو ما يعلمش محتاج من يعلمه. في ثغرة انه بيطغى ان رآه استغنى - [00:19:32](#)

عنده ميزة ان هو لو سجد يقترب ولا يضره احد كلام عن المميزات وكلام عن العيوب طيب يا ترى يا ترى احنا لما هنختار في الحلقات

دي هنتكلم عن عن ايه بالضبط؟ هنتكلم هنتكلم عن انسان الايمان وبعض صفاته وهنتكلم - [00:19:54](#)

الانسان القدام وبعض صفاته لكن في الغالب هنبدا الكلام عن انسان اه الايمان هنتني بكلام عن انسان الابدان وهنقول ليه ونذكر

اسباب الكلام ده ان شاء الله في الحلقات القادمة بس في حاجة مهمة قوي قوي قوي - [00:20:17](#)

نتكلم عنها في الحلقة القادمة ان قدر الله اللقاء والبقاء وهي دوائر الابتلاءات. ايه هي دوائر الابتلاءات دي؟ وايه حكايتها؟ ده اللي
هنتعرف عليه ان شاء الله في الحلقة القادمة - [00:20:32](#)
وقدر الله عز وجل اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولکم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك اه اه - [00:20:42](#)